الضمير استغناء بنية الاضافة خلافا للفراء والزمخشري ولا حجة في
وخلق لكم ما في الارض جميعا ولا قراءة بعضهم انا كلا فيها على ان
المعنى جميع وكلنا بل جميعا حال وكلا بدل من اسم ان او حال من
الضمير المرفوع في فيها وذكر في التسهيل انه قد يستغنى عن
الاضافة الى الضمير بالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل وجعل منه
قول كثير يا اشبه الناس كل الناس بالقمر **واستعملوا ايضا ككل**
في الدلالة على الشمول اسما موازنا **فاعلة من عم في التوكيد** فقالوا
جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات
عامتهن وعن هذا اللفظ **مثل النافلة** اي الزائد على ما ذكره النحويون
في هذا الباب فان كثيرهم اغفله ولا ذكره سيبويه وهو من جلتهم
فلا يكون حينئذ نافلة على ما ذكروه فلعله انما اراد ان التاء فيه
مثلها في النافلة تصلح مع المؤنث والمذكر فتقول اشتريت العبد
عامته كما قال نحو ويعقوب نافلة **تنبيه** خالف في عامة
المبرد وقال انما هي بمعنى اكثرهم **وبعد كل اكدوا باجمع جمعاء**
اجمعين ثم جمع فقالوا جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها
جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع **ودون كل**
قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع المذكورات نحو
لاغوينهم اجمعين لموعدهم اجمعين وهو قليل بالنسبة لما سبق
وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعاء واكتعين وكتع وقد يتبع
اكتع واخواته بابصع وبصعاء وابصعين وبصع فيقال جاء الجيش
كله اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء
والقوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون والهندات كلهن جمع
كتع بصع وزاد الكوفيون بعد ابصع واخواته ابتع وبتعاء

والبتعين

والبتعين وبتع ولا يجوز ان يتقدم هذا الترتيب وشذ قول بعضهم
اجمع ابصع واشذ منه قول الآخر جمع بتع ودون ما ذكر باكتع واكتعين
غير مسبوقين باجمع واجمعين ومنه قول الراجز يا ليتني كنت صبيا
مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا
ظللت الدهر ابكي اجمعا وفي هذا الرجز امور احدها اكتع عن اجمع
وتوكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل والفصل بين
المؤكد والمؤكد ومثله في الشذوذ ولا يجوز ويدين ضيفنا ها اتينهن
كلهن **تنبيهات** الاول زعم الفراء ان اجمعين يفيد اتحاد
الوقت والصحيح انها ككل في افادة العموم مطلقا بدليل قوله لاغوينهم
اجمعين **الثاني** اذا تكررت الفاظ التوكيد فهي للمتبوع وليس
الثاني تاكيدا للتاكيد **الثالث** لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع
الى الرفع ولا الى النصب **الرابع** لا يجوز عطف بعضها على بعض
فلا يقال قام زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون واجاز
بعضهم وهو قول ابن الطراوة **الخامس** قال في التسهيل واجري
في التوكيد مجرى كل ما افاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل
واليد والرجل والبطن والظهر بتبعية الرفوعهم مطرنا الزرع والضرع
ومطرنا السهل والجبل وضربت زيدا اليد والرجل وضربته البطن
والظهر **السادس** من الفاظ التوكيد معارف اما ما اضيف الى ما
الضمير فظاهر واما اجمع واخواته ففي تعريفها قولان احدهما انه
بنية الاضافة ونسب لسيبويه والآخر بالعلمية على معنى الاحاطة
لكم **وان يفد توكيد منكور** بواسطة كونه محدودا وكون التوكيد
من الفاظ الاحاطة **قبل** وفاقا للكوفيين والاخفش تقول اعتكفت
شهرا كله ومنه قوله يا ليتها عدة حولا كله رجبا وقوله تحملني